المفرد العربي في اللغات النيجيرية وكيفية استثماره في تعليم العربية للناطقين بغيرها

د. عمر يونس

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

لا يوجد لغة تركت بسماتها على لغات العالم أكثر مما فعلت اللغة العربية، وخاصة على لغاتنا الإفريقية، لأنه نادرا ما تجد لغة من اللغات الإفريقية إلا و فيها حيز كثير من المفردات العربية.

فاللغة العربية لغة موجه انطلقت مندفعة بقوة وعنف وحيوية شرقا وغربا في القرن السابع الميلادي (١)، فاتحة مساحة شاسعة من أراضي افريقيا. وإن الدافع الأساسي الذي يكمن وراء الإقتراض اللغوي هو النزعة إلى التفوق والإمتياز، ومعنى هذا أنه قبل الإقدام على الإقتراض لا بد أن تكون الأمة التي يمكن الإقتراض من لغتها محسوبة في عداد الأمم التي ينظر إليها بأنها جديرة بالتقليد في كل المجالات بوجه عام أو مجال معين على الأقل» (٢)

و الأمة العربية بالنسبة للأمم الأفريقية تعد من أوئل الأمم الراقية من حيث الإتصال بها، فالعلاقة بين العرب والأفارقة علاقة قديمة تعود إلى ما قبل الإسلام،(٣) والرجل الافريقي يرى من الرجل العربي المعلم المثالي حيث أنه يتعلم منه فنون التجارة والحضارة والعلم. (٤)

فاللغة السواحلية مثلا تحمل عددا ضخما من الألفاظ العربية ذات المدلول الحضاري العام والتي ساهمت في تطوير اللغة السواحلية وحضارتها، وسهلت للإنسان السواحلي نموه النفسي والعقلي والثقافي.(٥)

ولغاتنا النيجيرية ليست بعيدة عن هذه الظاهرة أيضا، فإن في اللغة الهوسوية ما يقارب ثلثها من المفردات العربية، وكذلك نظامها النحوي والصرفي والأدبي، فإنه متأثر تأثيرا واضحا باللغة العربية، واللغة الكانورية البرنوية كذلك فيها ما يزيد على ثلثيها(٦) من مفردات العربية ونظام الجمل وغيرها من روافد الثقافة العربية.

وأما اللغة الفلاتية، فإنها و إن قلت فيها المفردات العربية من حيث الكم إلا أن الموجود فيها من المفردات العربية أكثر دقة في التشابه من قرينتيها الهوساوية والكانورية فالمفرد العربي عندما نحده في اللغة الفلاتية فإنه يتمتع بالعمق الدلالي من حيث اصالته العربية. فهذه المقالة تحاول رصد المفردات العربية في اللغات النيجيرية الثلاثة الهوسا والكانورية والفلاتية، ومقابلتها مع الظواهر المشابهة لها في اللغة العربية، وكيف يمكن استثمار ذلك في تعليم اللغة العربية لطلابنا النيجيريين وخاصة المبتدئين و بالأخص الكبار منهم.

مجالات الإتصال بين الشعب النيجيري و اللغة العربية

تعود العلاقة بين الأمة العربية والشعب النيجيري إلى وشائج ثلاثة:-

الوشيجة الأولى- النسب- فكثير من الشعوب النيجيرية شأنها شأن كثير من القبائل الإفريقية ترى أن جذورها تعود إلى الديار الشرقية وخاصة البلاد العربية، فما من مجموعة إثنية في ديارنا هذه إلا ولها أسطورة بل وأساطير تحاول فيها ربط أصولها بالقبائل العربية أو الممالك الاسلامية، فالكانوري يروي قصصا تربط أصوله بالسيفيين البزنيين ملوك اليمن، (٧) وبعض المؤرخين يرى أنهم من بقايا بني أمية حينما احتموا ببلاد كانم بعد نكتهم من بني العباس.(٨)

ثم أن هناك قبائل عربية من الرعاة البدو كانت تعيش في الأراضي البرنوية منذ القديم ولا تزال تحتفظ بعروبتها ولهجتها الدارجة، (٩) و كان بينها وبين القبائل الكانورية تصاهر وتزاوج واختلاط في العادات والتقاليد.

وأما الرجل الهوساوي، فله أسطورة بل و أساطير منتشرة في أوساط مجتمعه، كلها تحاول ربط أصوله بالعرب، فبعض هذه الأساطير تشير إلى جذور يمنية أو حبشية، وبعضها إلى جذور عراقية، وبعضها مصرية، (١٠) و أهم هذه الأساطير أسطورة Bayaajida (بياجدا) تحريف «أبو يزيد» وهي عبارة عن أسطورة تتحدث عن أمير من أمراء بغداد خرج من العراق على إثر سوء تفاهم وقع بينه وبين اخوته فانتهى به المطاف إلى الديار البرنوية ثم الاراضي الهوسوية، حيث تزوج بأميرة من القبائل الموجودة في تلك المناطق، ونجم عن تلك العلاقة ولادة أمراء سبعة أصبحوا فيما بعد قادة لولايات الهوسا السبعة. (١١)

وكذلك الفلاتي لا تطيب له الحديث عن أصوله حتى يربطها بالعرب وبالأخص الصحابة منهم. فإنه كما تشير أساطيره، وقد نقل عن الفودويين أن الجد الأعلى للفلانيين رجل عربي هو عقبة بن نافع وإن الأم العليا رومية تدعى Bajjo Mango (بج منغ)». (١٢)

الوشيجة الثانية:- اللغة. علاقة هذه اللغات الثلاثة بالعربية تعود إلى مستويين رئيسيين.

مستوى الإشتراك في الأصول، ومستوى الإتصال والإحتكاك، فعلى المستوى الإشتراك في الأصول نرى أن الإثنين منها وهي الهوسا والكانورية تنتمي كل منها إلى فرع اللغات التشادية بينما تصنف اللغة العربية في فرع اللغات السامية، وهذان الفرعان أي التشادية والسامية تشكلان أصلا للغات الكوشية البربرية والمصرية القديمة، في عائلة اللغات الإفريقية الآسيوية. (١٣) وهذه الحقيقة أي كون هاتين اللغتين تنحدران من أصل واحد هي التي تفسر التشابه الكبير في كثير من الظواهر اللغوية كالضمائر وأسماء الإشارة، التأنيث والتذكير.

أما اللغة الفلاتية فتنتمي إلى فرع)نيجير كنغو(حسب تصنيف العلماء ايضا،(١٤) ومع أن اللغة الفلاتية لا تتفق مع العربية في كثير من الظواهر النحوية والصرفية إلا أن وجود مفردات العربية فيها بطريقة ملحوظة ودقيقة مما يلفت النظر.

الوشيحة الثالثة- الإسلام. لقد دانت هذه الشعوب الثلاثة الهوسا والكانور والفلاتية بالإسلام منذ زمن مبكر من ظهور الإسلام على تفاوت بينها، فعلى حين أن الشعب الكانوري يعود بتاريخ إسلامه إلى القرن الحادي عشر الميلادي (١٥)، فإن الرجل الهوساوي يؤرخ لإسلامه بالقرن الرابع عشر الميلادي أي بعد اسلام الكانوريين بثلاثة قرون تقريبا. (١٦)

وأما الشعب الفلاني ومع أنهم لا يحددون إسلامهم بزمن معين، إلا أننا نعتقد أن علاقة هذا الشعب بالإسلام قديم قدم وجوده على ظهر المعمورة والسبب في ذلك ما ذهب إليه ابن الفودي من أنهم ابناء عقبة ابن عامر أو ابن نافع، ومعنى هذا انهم وجدوا نتيجة الدعوة الإسلامية وانتشارها في ربوع شمال افريقيا. (١٧)

فعن طريق هذه الوشائج الثلاثة تأصلت العلاقة بين الشعب النيجيري واللغة العربية ، وبهذا يفسر ظاهرة الإقتراض اللغوي في لغاتها الثلاثة والتي يحفل بها الشعب الشمالي.

المفردات العربية في اللغات النيجيرية :-

يمكن تقسيم المفردات العربية في هذه اللغات الثلاثة إلى قسمين، قسم يعود تاريخه إلى ما قبل دخول الإسلام، والقسم الآخر بعد دخول الإسلام، فاما القسم الذي يعود إلى ما قبل الإسلام- فكثيرا ما يتصل بالحياة الإجتماعية

كالأدوات المنزلية والمحصولات الزراعية وغيرها،(١٨) وأما الذي دخل هذه اللغات بعد ظهور الإسلام فيعود إلى المصطلحات الدينية من العبادات والمعاملات، وبعضها يعود إلى المصطلحات السياسية، والعلوم وهكذا، وأيا ما تكون هذه المفردات فإننا نود أن نقوم بسرد بعض النماذج المستعارة في كل من هذه اللغات ونبدأ باللغة التي هي أكثر انتشارا في هذه الديار، الهوسا.

المفرد العربي في لغة الهوسا.

المفردة المقترضة	مدلولها العربي	وتيرة التشابه
المكثى Al makaci	المقص	قريب جدا
مكافوMakafo	المكفوف/ الإعمى	قريب جدا
منغلةMangala	منقلة	قريب جدا
هكدى Hakadai	هكذا	قريب جدا
وسينفه Wasika	وثيقة	قريب جدا
وهل Wahala	وحل	قريب جداس
ياترينيYa tare ni	يعترينى	قريب جدا
تآسا Taasa	تعاسة/بمعنى فساد	قريب
تبت Tabbata	ثبت	قريب جدا
غرما Girma	جرم	قريب
غيا Giya	جعة	قريب جدا
هربي Harbi	حرب	قريب
دلال DillaIi	دلال	قريب جدا
هيرا Hira	حوار	قريب
ذمبو Zambo	ذم	قريب جدا
ذمبا Zamba	ذنب	قريب
ارها Arha	الرخصة	قريب

المفرد العربي في اللغة الفلاتية :-

المفرد المقترضة	مدلولها العربي	وتيرة التشابه
نيامو Nyamo	يمنى/اليد	قريب
طب Dabbi	طلب	قريب جدا
لمبس Limse	لباس	قريب
سكل Sukli	شغل	قريب جدا
ندي Noddi	نادى	قريب جدا
ود Waddu	أد	قريب جدا
بند Bandu	بدن	قريب

تم Timmi	تم	قريب جدا
جم Jamma	جهمة/الظلمة	قريب جدا
هير Haire	حجر	قريب
ديم Ndiyam	ديم/المطر-الماء	قريب جدا
شطم Chaddum	شدة	قريب
كافح Kafahi	السيف من الكفاح	قريب
الكول Alkawal	القول	قريب جدا
دبري Dabare	دبر	قريب جدا
كت Kuttu	كس/الفرج	قريب جدا
وت Watu	الوطأ	قريب جدا
فام Famu	فهم	قريب جدا

الفرد العربي في للغة الكانورية : (١٩)

الهمفردة المقترضة	المدلول العربي	وتيرة التشابه
أرديا Ardiya	الرضى	قريب
كسد Kasadٍ	القصد	قريب جدا
أذل Azala	عجلة	قريب
لمان lٍMan	المال	قريب
فسو Fasiwu	الفصيح	قريب جدا
آش Ashi	عاصى	قريب
سندو Sandu	صندوق	قريب جدا
كنم KٍnٍmK	النوم	قريب جدا
تمتم Tamtam	التمتع	قريب جدا
لننا Lanna	لعنة	قريب جدا
هوم Hom	حكم	قريب
سرت Sartٍ	الشرط	قريب جدا
تول TٍwalT	طفل	قريب جدا
بيتنبال Baitumbal	بيت المال	قريب جدا
كمت Kamtٍ	القطع	قريب
هنغل Hangal	العقل	قريب
كاسو Kasu	السوق	قريب جدا
تود Twadٍ	ثبت	قريب
غرمبل Grumbal	قرنفل	قريب جدا
كمبل GٍmbalG	قمر	قريب

من خلال هذا العرض المقتضب السريع للألفاظ المفرضة في لغاتنا الثلاثة يتبين للقارئ العزيز، مدى تأثر هذه اللغات النيجيرية باللغة العربية ومع أن وتيرة التشابة بين هذه الألفاظ المفترضة ومثيلاتها العربية تتباين من لغة إلى أخرى ومن كلمة إلى أخرى إلا أن القارئ العزيز يمكن أن يلاحظ أن معظم الكلمات العربية المقترضة في هذه اللغات تحمل معاني متشابهة وحتى متطابقة لمعانيها الأصلية في اللغة العربية، و لا سيما إذا كانت الألفاظ تدل على الأشياء المحسوسة، مثل الآلات والأدوات والظواهر الطبيعية وأما الأشياء المجردة الصفات، فإن الأمر يختلف قليلا، والأمر الآخر الذي يمكن ملاحظته هو أن الكلمات المقترضة من لغة إلى آخرى يحدث لها شيئ من التبديل و التغير، سواء في الابنية الصرفية او الأنظمة النحوية وذلك بغية التكيف مع الأنماط الصرفية والنحوية للغة المقترضة،(٢٠) وكذلك فقد تطرأ بعض التغيرات والتعديلات الدلالية في معاني هذه الألفاظ للتكيف مع البيئة الثقافية لمجتمع اللغة المقترضة، ولغاتنا الافريقية بما فيها هذه اللغات النيجيرية الثلاثة، قد حدث للألفاظ المقترضة فيها من العربية تعديلات دلالية من حيث التوسع الدلالي، والتقلص الدلالي، والتكثف الدلالي، والتخفيض الدلالي. ومعنى هذا أن الكلمة عند اقتراضها من العربية إلى إحدى هذه اللغات إما أن يبقى دلالتها كما هو في اللغة العربية، كما هو الحال في كثير من الألفاظ التي تعود إلى الشعائر الدينية، وإما أن يتوسع دلالتها، فيشتمل على دلالات لم تكن معهودة في اللغة العربية، فمثلا كلمة: (تعاسة) والتي اقترضها كل من اللغة الهوساوية والكانورية، فإنها قد توسع دلالتها في كلا اللغتين حتى شمل كل أنواع الفساد و الأخلاق المتدنية وكذلك كلمة (ذم) التي استعارها الهوسا وحولها إلى (Zambo) فإنها صارت تدل على الذم مع استعمالها في الهجاء ايضا.

وأما كلمة (جهمة) والتي تعني الظلمة في اللغة العربية فاللغة الفلاتية عندما اقترضها وسعتها لتدل على معنى الليل بما فيه الظلمة وغيرها.

وأما كلمة (حرب) والتي اقترض منها كل من اللغة الهوسوية والفلاتية، فإنها قد تقلص دلالتها في الأولى في حين تخفض دلالتها في الثانية، فمثلا في اللغة الهوسوية تدل كلمة (حرب) على الرمي فقط دون غيرها من عمليات الحرب والقتال فإذن قد تقلص دلالتها، وأما في اللغة الفلاتية فإنها تدل على العراك والقتال دون أن تشير إلى معنى الحرب العامة والتي لها كلمة أخرى وهي (كونو) وكلمة (القول) استقرض منها كل من اللغة الفلاتية والهوسوية أيضا إلا أن دلالتها قد تكثفت في هاتين اللغتين، فأصبحت تدل في كلا اللغتين على الميثاق والعهد في حين أنها في العربية لا تدل على الغالب إلا على مجرد الكلام.

وكلمة (لعنة) اقرضتها الكانورية فاتخفض دلالتها إلى ما لا يعدو الشتم والذم، دون المعنى المعهود في اللغة العربية والتي تدل على الطرد من الرحمة. وهكذا

كيف نستثمر هذه الألفاظ في تعليم اللغة العربية لأبناء هذه المجموعات الإثنية الثلاثة:

يقول علماء علم اللغة التقابلي، أن الدراسات التقابلية تركز على دراسة مجالات الاتفاق و الإختلاف بين اللغات، وكما تركز على التحليل التقابلي للأخطاء الشائعة لدى مجموعة ما من المجموعات اللغوية حيث أن المدرس يمكن أن يستغل أثر هذا التشابه في تسهيل عملية التعليم، وذلك لأن العناصر المتشابهة للغة الأم لدى المتعلمين يكون تعلمها سهلا بالطبيعة، والعناصر المخالفة لها يكون تعلمها صعبة. (٢١)

فالتحليل التقابلي يفيد المعلم في حل المشاكل التي تواجه الطلاب على مستوى اللغوى والثقافي (٢٢) وذلك مثلا إذا استطاع معلم اللغة العربية أن يحدد مواطن الإختلاف بين اللغتين اللغة الأم واللغة العربية يستتطيع بذلك تحديد مواطن الصعوبة في النطق وفي المعنى بالنسبة للطالب، وتحديد مواطن الصعوبة هذه سيساعده بالتأكيد على وضع الحلول الناجحة لهذه الصعوبات فمثلا لو استطاع المعلم أن يحدد مواطن الإتفاق والإختلاف بين اللغة الهوسا والعربية،

فإنه بامكانه تكثيف تدريباته على مواطن الإختلاف والتي هي مواطن الصعوبة، وهذا مما سيذلل له عمليات التعليم وخاصة الكبار.

و للتعرف على مواطن الصعوبة هذه لا بد من وضع دراسة شاملة تتضمن الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية لكلتى اللغتين ولا بد كذلك من وضع قاموس شامل للألفاظ المقترضة في اللغة الأم من اللغة الثانية، وهنا لا يكفي فقط وضع القاموس العادي، بل ولا بد كذلك من الالمام بهذه الألفاظ المقترضة ومعرفة ما حدث لها من تحول أثناء الانتقال كي تتناسب مع طبيعة اللغة الأم وعادات أهلها النطقية والصرفية والنحوية والدلالية.

فمثلا كلمة (الحاج) يمكن دراستها من التاحية، الصوتية عن طريق تحليلها تحليلا صوتيا، حيث يلاحظ أن صوت الحاء ليس من الأصوات المعتادة لدى الناطق الهوسوي فهو يحولها إلى الهاء الموجودة في لغته الأم، والجيم ينطقها جافة دون أن يحدث فيه ذلك التفشي الذي يلازمها. وأما من الناحية الصرفية فإنها تحولت من وزنها الأصلي الذي هو اسم الفاعل إلى اسم مجرد ومخفف دون تضعيف الجيم، ومن الناحية النحوية فإن الجيم فيها يلازم الكسر بغض النظر عن الموقع الإعرابي للكلمة في الجملة فهي دائما (الحاج) وكانها تحولت إلى كلمة مبنية على الكسر. وأما من الناحية الدلالية فإنه يلاحظ أنها توسع دلالتها في اللغة الهوساوية فبينما كانت تدل في اللغة العربية على هذا الرجل الذي يؤدي مناسكه المعروفة في الأماكن المخصوصة وفي الزمن المحدد، فإذا بها تطلق على كل من زار هذه الأماكن المقدسة سواء اثناء زيارته لها أم بعد ذلك إلى آخر حياته، بل وقد تتعدى ذلك إلى أن تطلق على كل رجل ثري ذي مكانة اجتماعية مرموقة.

وكذلك يمكن دراسة لفظة (كافح) الفلاتية والمقترضة من العربية بالطريقة نفسها، فنقول إنها من الناحية الصوتية قد تغير صوت الحاء والحاء حلقي وغير موجود في الأصوات الفلاتية فلذلك اضطر الفلاتي الى ان يحوله إلى صوت مشابه له موجود في لغته فينطقها (كافه) بالهاء.

وأما من الناحية الصرفية فإنها وان بقيت على وزنها العربي (فاعل) إلا أن الوزن قد افقد دلالته العربية والتي هي المفاعلة، واصبح الوزن هنا يدل على اسم الآلة، و ذلك عن طريق كسر هذه الحاء والذي يتمشى مع القاعدة الصرفية لصياغة اسم الآلة في اللغة الفلاتية.

وأما التحول الدلالي للكلمة فإنه يلاحظ أن الكلمة في اللغة العربية تدل على الكفاح وهو الدفاع، فا ستعاره الرجل الفلاتي واطلقة على الآلة التي يدافع بها عن نفسه، وبهذا توسعت دلالة الكلمة، ومثل هذا يقال في لفظة (حرب) الهوساوية و(حبري) الفلاتية فكلا الكلمتين من الحرب العربية، فالهوساوية تدل على الرمي والفلاتية تدل على العراك. وهكذا

وأما كلمة (كسلا) الكنورية فإنها بدروها يمكن دراستها وتحليها بالطريقة نفسها فيقال إن الكلمة مأخوذة من الغسل العربية، فمن الناحية الصوتية أصابها تحول في صوت الغين والتي لا توجد بين الأصوات الكانورية فاضطر الكانوري الى إبدالها بصوت مقارب له موجود في لغته وهو الكاف.

وأما من الناحية الصرفية فإنه قد حول الوزن الموضوع للدلالة على الماضي في اللغة العربية وجعله للمصدر في اللغة الكانورية.وذلك واضح لأن الزمن يتوصل اليه فقط في اللغة الكانورية عن طريق اللواصق. وكذلك يلاحظ تضعيف اللام فيها. وأما من الناحية الدلالية فيلاحظ أنه بينما الكلمة تدل على الماضي في اللغة العربية فإذا بها تطلق على المصدر في اللغة الكانورية، ويلاحظ أيضا أن دلالتها قد تقلص في الإستعمال الكانوري فبينما كانت في العربية تدل على عموم الغسل بفتح الغين فإذا بها في الكانورية تخصص للغسل بضم الغين. وهكذا

فهذا كله لا بد أن يتنبه إليه المعلم والمدرس و يأخذه بعين الإعتبار ويحاول تنبيه المتعلمين إليه في وقت يتناسب مع طبيعة الدارسين للعربية من ابناء هذه اللغات الثلاثة، فإذا استطاع ان يقوم بهذا فانه من الممكن أن ينتقل بهم الى

صياغة جمل بسيطة وقصيرة يراعي فيها قواعد اللغة العربية وثقافتها، وذلك عن طريق تصميم دروس خاصة تتناسب مع فصول تلاميذه. فمثلا يمكن صياغة جمل قصيرة وترجمتها إلى اللغة الكانورية كالتالي:-

- اذا صلى المسلم فإنه يطلب رضى الله

Mulim salijiya ardiya allahye majin

- تعجل إمامنا فسلم في ركعتين

Liman de azalwono raka yindin salam ngono

- عند حضور الإمام تقام الصلاة

Sainna liman ishiya sallah saktin

- أقرأ هذه الآية وفسرها

Aya adu krane fasar ne

و هكذا يمكن صياغة مثل هذه الجمل السهلة القريبة من ثقافة المتعلم الإسلامية وترجمتها إلى اللغة الهوسوية والفلاتية.

الخاتمة:

وأخيرا يلاحظ أن للشعوب الافريقية عامة والقبائل النيجيرية خاصة علاقة وطيدة باللغة العربية والثقافة الإسلامية وأن هذه اللغة استطاعت بسبب هذه العلاقة ان تؤثر على لغات هذه الشعوب وثقافتها تأثيرا بالغا، وان من أمارات هذا التأثير وجود هذه الكمية الهائلة من المفردات العربية في هذه اللغات وخاصة لغاتنا النيجيرية الثلاثة الهوسا والكانورية، والفلاتية، وأنه من الممكن بل ومن الأحسن ان نستغل هذه الظاهرة في نشر هذه اللغة العزيزة بين هذه الشعوب المسلمة، وذلك عن طريق وضع برامج مدروسة من قبل المتخصصين في ميدان اللسانيات واللغويات لتسهيل عملية تعليمها، ومن هنا توصي هذه المقالة بوضع قواميس دقيقة للألفاظ المقترضة من العربية في هذه اللغات -على غرار ما فعله استاذنا الجليل مصطفى السيد حجازي، جزاه الله عنا وعن العربية خيرا، - قاموس مثلا للأفاظ المقترضة في اللغة الفلاتية وقاموس آخر في اللغة الكانورية، وغيرها من لغاتنا النيجيرية الحية كلغة (إبيرا) (IBIRA) في ولاية كوغي KOGI و(نوفي(NUFE في ولاية نيجير وهكذا.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الهوامش:

١) سلوم داود. الأدب المقارن في الدراسات المقانة التطبيقية: دار المختار، القاهرة الطبعة الأولى ٢٠٠٣م ص ٦٦

٢) المرجع السابق ص ٣٧

٣) المرجع نفسه ص ٦٩

٤) غلادنثي، أحمد سعيد. حركة اللغة العربية و آدابها في نيجيريا دار المعارف. الطبعة الأولي ١٩٨٢ ص ٤١

٥) دود سلوم. ص ٦٠

٦) Dikwa، khalifa ali. Arabic loan words in kanuri. Pg. ٦٥

٧) غلادنثي، ص ٧٥

٨) علي أبوبكر. الثقافة العربية. ص ١١٠

٩) الحسيني، إبراهيم صالح. الإسلام وحياة العرب في مملكة برنو. ص ١٠١

١٠) علي أبوبكر. ص ٦١ وكذلك غلادنثي ص ٣١
١١) الإلوري، آدم عبد الله. الإسلام في نيجيريا والشيخ عثمان بن فودي. ص ٢٢٠
١٢) بللو، محمد. انفاق الميسور. ص ١١١
١٣) Dikwa، pg. ٥٣
١٤) براميا، عثمان باري. جذور الحضارة الإسلامية في الغرب الإفريقي. ص ١٢٣
١٥) غلادنثي، ص ٤٧
١٦) نفسه. ص ٤٨
١٧) محمد ثنبو. كنز الأولاد في معرفة الآباء والأجداد. مخطوط. مكتبة عبد الله جنغطو الخاصة. ص١١
١٨) علي أبوبكر. الثقافة العربية. ص ٣٧٨
١٩) Dikwa، pg. ١٢٣
٢٠) حجاز، مصطفى السيد حجازي. معجم الألفاظ العربية في لغة الهوسا. ص ٦
٢١) البدرازي، زهران. في علم اللغة التقابلي. دؤاسات نظرية. ص ١٣
٢٢) نفسه ص ١٤

قائمة المراجع والمصادر

- الإلوري، آدم عبد الله. الاسلام في نيجيريا زالشيخ عثمان بن فودي، الطبعة الثانية ١٩٧٨م
- باري، عثمان برايما. جذور الحضارة الإسلامية في الغرب الإفريقي. الطبعة الأولى دار الأمين ٢٠٠م
- تدن نفاوا، كبير آدم المدخل إلى الأدب العربي النيجيري في القرن التاسع عشر الميلادي، الطبعة الثانية دار الأمة، كنو نيجيريا ٢٠١١م
- المدخل إلى الأدب العربي النيجيري في القرن العاشرين الميلادي. الطبعة الثانية. دار الأمة كنو نيجيريا ٢٠١١م
- جنغطو، آدم عبد الله. أثر الأدب العربي في الأدب الفلاتي. بحث مقدم للحصول على درجة الماستير في للغة العربية، قسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة بايرو كنو ١٩٩٨م
- حجازي، مصطفى السيد حجازي. معجم الالفاظ العربية في لغة للهوسا. الطبعة الأولى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عماد البحث العلمي، المملكة العربية السعودية ٢٠٠٥م
- خالد حسن عبد الله. الأمثال والحكم في لغة الهوسا (دراسة تقابلية) الطبعة الثانية. دار الحكمة للكتاب الإسلامي. كنو نيجيريا ٢٠١١م.
- تحليل الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطالب النيجيري. الطبعة الأولى دار الحكمة للكتاب الإسلامي، كنو نيجيريا ٢٠١١م.
- زهراوى، البدروان. في علم اللغة التقابلي دراسة نظرية. الطبعة الأولى، دار الآفاق العربية. القاهرة ٢٠٠٨م.
- علم اللغة التطبيقي في الحال التقابلي (تحليل الأخطاء) دار الآفاق العربية، القاهرة بدون تاريخ
- سلوم، داود. الأدب المقارن في الدراسات المقارنة التطبيقية، الطبعة الأولى مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠٣م.
- علي أبوبكر. الثقافة العربية في نيجيريا، من سنة ١٧٥٠-١٩٦٠م عام الإستقلال. الطبعة الأولى، مؤسسة عبد الحفيظ البساط. القاهرة ١٩٧٢م.
- عبد الله حسن، الكلمات الكانورية ذات الأصالة العربية ودلالاتها. بحث تكميلي لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها. قسم الدراسات العربية والإسلامية كلية الآداب، جامعة ميدغري نيجيريا ٢٠٠٦م.
- غلادنثي، أحمد سعيد. حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، من سنة ١٨٠٤- ١٩٦٦م الطبعة الأولى، دار المعارف القاهرة

١٩٨٢م
- مصطفى شريف. العلاقة بين العرب والكانوريين بحث تكميلي لنيل شهادة الليسانس، قسم الدراسات العربية والإسلامية كلية الآداب، جامعة ميدغري نيجيريا ١٩٩٤م.
- Dikwa، Khalifa Ali. Arabic loan Words in Kanuri. A Dissertation Presented to the Department of Language and Linguistics، Faculty of Arts. University of Maiduguri in partial fulfillment for the award of M.A Degree in Linguistic. June ١٩٨٨.